

## لسان العرب

( عزز ) العَزَزِيُّ من صفات D □ وأسمائه الحسنى قال الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شيء وقال غيره هو القوي الغالب كل شيء وقيل هو الذي ليس كمثله شيء ومن أسمائه D المُعَزِّزُ وهو الذي يَهَبُ العِزَّ لمن يشاء من عباده والعِزُّ خلاف الذُّلِّ وفي الحديث قال لعائشة هل تَدْرِينَ لِمَ كان قومك رفعوا باب الكعبة ؟ قالت لا قال تَعَزَّزُوا أَن لا يدخلها إلا من أَرادوا أَيْ تَكَدَّبُوا رَأً وتشدُّ دَأً على الناس وجاء في بعض نسخ مسلم تَعَزَّزُوا براء بعد زايٍ من التَّعْزِيرِ والتوقير فإنما أن يريد توقيير البيت وتعظيمه أو تعظيمَ أَنفسهم وتَكَدَّبُوا رَهُم على الناس والعِزُّ في الأصل القوة والشدة والغلبة والعِزُّ والعِزَّةُ الرفعة والامتناع والعِزَّةُ □ وفي التنزيل العزيز □ العِزَّةُ ورسوله وللمؤمنين أَيْ له العِزَّةُ والغلبة سبحانه وفي التنزيل العزيز من كان يريد العِزَّةَ فللَّهِ العِزَّةُ جميعاً أَيْ من كان يريد بعبادته غير □ فإنما له العِزَّةُ في الدنيا □ العِزَّةُ جميعاً أَيْ يجمعها في الدنيا والآخرة بأن يندُ صُر في الدنيا ويغلب وعَزَّ يَعَزُّ بالكسر عِزًّا وعِزَّةً وعَزَّازَةً ورجل عَزِيزٌ من قوم أَعَزَّةٍ وَأَعَزَّاءٍ وعَزَّازٍ وقوله تعالى فسوف يأْتِي □ يقوم يحبهم ويحبونه أَدَلَّةً على المؤمنين أَعَزَّةٍ على الكافرين أَيْ جانبُهُم غليظٌ على الكافرين لَيِّنٌ على المؤمنين قال الشاعر ببيض الوجوه كَرِيمةً أَحْسَابُهُمْ في كلِّ نَائِيَّةٍ عَزَّازِ الأَنْفِ وروي ببيض الوجوه أَلِيَّةٌ ومَعَاقِلٌ ولا يقال عَزَّزَاءٌ كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد في هذا النحو المضاعف قال الأزهري يَتَذَلَّلُونَ للمؤمنين وإن كانوا أَعَزَّةً وَيَتَعَزَّزُونَ على الكافرين وإن كانوا في شَرَفِ الأَحْسَابِ دونهم وَأَعَزَّ الرَّجُلَ جعله عَزَّيزاً ومَلَكٌ أَعَزُّ عَزِيزٌ قال الفرزدق إن الذي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لنا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ أَيْ عَزَّيزَةٌ طويلة وهو مثل قوله تعالى وهو أَهْوَنُ عليه وإنما وَجَّهَ ابنُ سيده هذا على غير المُفَاضِلَةِ لأن اللام ومِنُ متعاقبتان وليس قولهم □ أَكْبَرُ بحجَّةٍ لأنَّه مسموع وقد كثر استعماله على أن هذا قد وَجَّهَ على كبير أيضاً وفي التنزيل العزيز لِيُخْرِجَنَّ الأَعَزَّ مِنْهَا الأَذَلَّ وقد قرئ لِيُخْرِجَنَّ الأَعَزَّ مِنْهَا الأَذَلَّ أَيْ لِيُخْرِجَنَّ العَزِيزُ مِنْهَا ذَلِيلاً فَأَدْخَلَ اللام والألف على الحال وهذا ليس بقويٌّ لأنَّ الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة وقول أبي كبير حتى انتهيتُ إلى فِرَاشِ عَزَّيزَةٍ شَعْوَاءٍ رَوْتُهُ أَنفِهَا كالمَخْصَفِ .

( \* قوله « شعواء » في القاموس في هذه المادة بدله سوداء ) .

عنى عقاباً وجعلها عَزِيْزَةً لامتناعها وسُكُونِهَا أَعَالِي الْجِبَالِ وَرَجُلٌ عَزِيْزٌ مَنِيْعٌ لَا يُغْلِبُ وَلَا يُقْهَرُ وَقَوْلُهُ D ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ مَعْنَاهُ ذُقْ بِمَا كُنْتَ تَعَدُّ فِي أَهْلِ الْعَزِيْزِ وَالْكَرْمِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي نَقِيضِهِ كُلُّوْا وَاشْرَبُوْا هَنِيْئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَتْ نِيَّيْ أُمَّ قَالَتْ بِمَا قَدَّ أَرَاهُ بِصَيْرِا وَقَالَ الزَّجَاجُ نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ وَكَانَ يَقُولُ أَنَا أَعَزُّ أَهْلِ الْوَادِي وَأَمْنَعُهُمْ فَقَالَ □ تَعَالَى ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ مَعْنَاهُ ذُقْ هَذَا الْعَذَابُ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَائِلُ أَنَا الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ أَبُو زَيْدٍ عَزَّ الرَّجُلُ يَعْزُّ عَزًّا وَعِزَّةً إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ذَلَّةٍ وَصَارَ عَزِيْزًا وَأَعَزَّهُ □ وَعَزَزْتُهُ عَلَيْهِ كَرُمًا عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ أَيْ أَنَّ الْكُتُبَ الَّتِي تَقْدِّمْتَهُ لَا تَبْطُلُ وَلَا يَأْتِي بَعْدَهُ كِتَابٌ يَبْطُلُهُ وَقِيلَ هُوَ مَحْفُوظٌ مِنْ أَنْ يُنْقَضَ مَا فِيهِ فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَوْ يَزِيدُ فِيهِ فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ خَلْفِهِ وَكَلِمَاتُ الْوَجْهَيْنِ حَسَنٌ أَيْ حُفِظَ وَعَزَّ مِنْ أَنْ يَلْحَقَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَمَلَكَ أَعَزُّ وَعَزِيْزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَزَّ الرَّجُلُ إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمِبَالِغَةِ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُعَزَّ قَالَ طَرَفٌ وَلَوْ حَضَرْتَهُ تَغْلِبُ الْبُنْدَةُ وَائْتَلَّ لَكَانُوا لَهُ عَزًّا عَزِيْزًا وَنَاصِرًا وَتَعَزَّ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ عَزِيْزًا وَهُوَ يَعْتَزُّ بِفُلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ وَتَعَزَّ تَشَرَّفَ وَعَزَّ عَلِيٌّ يَعْزُّ عَزًّا وَعِزَّةً وَعَزَازَةً كَرُمًا وَأَعَزَزْتُهُ أَكْرَمْتُهُ وَأَحْبَبْتُهُ وَقَدْ ضَعَّفَ شَمْرٌ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى أَبِي زَيْدٍ .

( \* قوله « على أبي زيد » عبارة شرح القاموس عن أبي زيد ) وَعَزَّ عَزًّا أَيْ تَفَعَّلَ كَذَا وَعَزَّ عَزًّا أَيْ ذَلِكَ أَيْ حَقٌّ وَاشْتَدَّ وَأَعَزَزْتُهُ بِمَا أَصَابَكَ عَظْمٌ عَلِيٌّ وَأَعَزَزْتُ عَلِيٌّ بِذَلِكَ أَيْ أَعْظَمْتُ وَمَعْنَاهُ عَظْمٌ عَلِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيلًا قَالَ أَعَزَزْتُ عَلِيٌّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنَّ أَرَاكَ مُجَدِّلاً تَحْتَ نَجْمِ السَّمَاءِ يُقَالُ عَزَّ عَلِيٌّ يَعْزُّ أَنَّ أَرَاكَ بِحَالِ سَيْئَةٍ أَيْ يَشْتَدُّ وَيَشُقُّ عَلِيٌّ وَكَلِمَةُ شَنْعَاءُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ يَقُولُونَ بَعْزِي لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَبَعْزِي كَقَوْلِكَ لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ وَالْعِزَّةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ يَقْلُ عَزَّ يَعْزُّ بِالْفَتْحِ إِذَا اشْتَدَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَخْشَوْ شَيْئًا وَتَمَّعَزَزُوا أَيْ تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ وَتَصَلَّوْا مِنَ الْعِزِّ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْمِيْمُ زَائِدَةٌ كَتَمَّ سَكَنٌ مِنَ السُّكُونِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَعَزِّ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَسِجِيءٌ فِي مَوْضِعِهِ وَعَزَزْتُهُ الْقَوْمَ وَأَعَزَزْتُهُمْ وَعَزَّ زَتْهُمْ قَوٌّ يَتُّهُمْ وَشَدَّ دَتْهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزُ فَعَزَّ زَنَا بِثَلَاثِ أَيْ قَوَّ يَنَا وَشَدَّ دَنَا وَقَدْ قُرِئَتْ فَعَزَّ زَنَا بِثَلَاثِ بِالتَّخْفِيفِ كَقَوْلِكَ شَدَّ دَنَا وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا رَجُلٌ عَزَّ زَيْدٌ عَلَى

لفظ ما تقدم والجمع كالجمع وفي التنزيل العزيز أذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى  
الكافرين أَي أَشِدَاءَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ عَزَّةٍ النَّفْسُ وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي الْكَلَامِ  
الْفَصِيحِ إِذَا عَزَّ أَحْوَكٌ فَهُنَّ وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ وَهُوَ مَثَلٌ مَعْنَاهُ إِذَا تَعَطَّطَّ أَحْوَكٌ  
شَامِخًا عَلَيْكَ فَالْتَزِمَ لَهُ الْهَوَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى إِذَا غَلَبَكَ وَقَهْرَكَ وَلَمْ تَقَاوِمْهُ  
فَتَوَاضَعْ لَهُ فَإِنَّ أَضْطِرَابَكَ عَلَيْهِ يَزِيدُكَ ذُلًّا وَخَبَالًا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ  
خَطَأٌ وَإِنَّمَا الْكَلَامُ إِذَا عَزَّ أَحْوَكٌ فَهِنَّ بِكسْرِ الْهَاءِ مَعْنَاهُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ فَهِنَّ لَهُ  
وَدَارِهِ وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ كَمَا رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ B أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ  
شَعْرَةٌ يَمُدُّونَهَا وَأَمُدُّهَا مَا انْقَطَعَتْ قِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ كُنْتُ إِذَا أَرَوْهَا  
مَدَدْتُ وَإِذَا مَدَّتْهَا أَرَوْهَا فَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ فَهِنَّ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ هَانَ  
يَهِينٌ إِذَا صَارَ هَيِّنًا لَيِّنًا كَقَوْلِهِ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَي يَسَارُونَ ذَوُ كَرَمٍ  
سُوسٍ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَطْهَارٍ وَيُرْوَى أَيَسَارٌ وَإِذَا قَالَ هُنَّ بضم الْهَاءِ كَمَا قَالَهُ  
ثَعْلَبُ فَهُوَ مِنَ الْهَوَانِ وَالْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَعَزَّةٌ أَبْسَاؤُونَ لِلصَّيِّمِ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ صَحِيحٌ لِقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَقَارِعَةَ مِنَ الْأَيَّامِ لَوْلَا  
سَبِيلُهُمْ لَزَادَتْ عَنْكَ حِينًا دَبَّيْتُ لَهَا الضَّرَاءَ وَقُلْتُ أَبْقَى إِذَا عَزَّ  
ابْنُ عَمِّكَ أَنَّ تَهُونًا قَالَ سَبِيوِيَّةُ وَقَالُوا عَزَّ مَا أَنْزَلَكَ ذَاهِبٌ كَقَوْلِكَ حَقًّا أَنْكَ  
ذَاهِبٌ وَعَزَّ الشَّيْءُ يَعَزُّ عَزًّا وَعَزَّةٌ وَعَزَاةٌ وَهُوَ عَزَزِيزٌ قَلْبًا حَتَّى كَادَ لَا  
يُوجَدُ وَهَذَا جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْعَزَزُ وَالْعَزَاةُ وَالْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلُ وَقَالَ ابْنُ  
شَمِيلِ الْعَزَاةُ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ سَيْلُهُ مَطْرُهُ يَكُونُ مِنَ الْقَيْعَانِ  
وَالصَّحَّاحُ وَأَسْنَادُ الْجِبَالِ وَالْإِكَامِ وَطُهُورُ الْقَيْفِاقِ قَالَ الْعَجَّاجُ مِنَ الصَّحَّاحِ الْعَاسِي  
وَيَدْعَسُنَ الْغَدْرُ عَزَاةً وَيَهْتَمِرُنَ مَا انْهَمَرُوا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي مَسَائِلِ  
الْوَادِي أَبَعْدُهَا سَيْلًا الرَّحِيبةُ ثُمَّ الشُّعْبَةُ ثُمَّ التَّلَاعَةُ ثُمَّ الْمِذْنَبُ ثُمَّ  
الْعَزَاةُ وَفِي كِتَابِهِ A لَوْ فُودَ هَمْدَانُ عَلَى أَنَّ لَهُمْ عَزَاةً هَا الْعَزَاةُ مَا صَلَّابُ  
مِنَ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ وَخَشُنَ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَطْرَافِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ كُنْتُ  
أَخْتَلِفُ إِلَى عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عْتَبَةَ فَكُنْتُ أَخْدُمُهُ وَذَكَرَ جُهْدَهُ فِي الْخِدْمَةِ  
فَقَدَّرْتُ أَنِّي اسْتَنْظَفْتُ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَغْنَيْتُ عَنْهُ فَخَرَجَ يَوْمًا فَلَمَّ أَقْمُ لَهُ وَلَمْ  
أُظْهَرُ مِنْ تَكْرِمَتِهِ مَا كُنْتُ أُظْهَرُهُ مِنْ قَبْلُ فَنظَرُ إِلَيَّ وَقَالَ إِنَّكَ بَعْدُ فِي  
الْعَزَاةِ فَاقْمُ أَي أَنْتَ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ تَتَوَسَّطْهُ بَعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A نَهَى  
عَنِ الْبَوْلِ فِي الْعَزَاةِ لِثَلَايِتَرَشَّشٍ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ وَأَسَالَتْ  
الْعَزَاةَ وَأَرْضُ عَزَاةٍ وَعَزَّاءٌ وَعَزَاةٌ وَمَعَزْوَةٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
عَزَاةً كُلِّ سَائِلٍ نَفْعٍ سَوْءٍ لِكُلِّ عَزَاةٍ سَالَتْ قَرَارٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ قَرَارَةَ

كل سائل نَفَعِ سَوَاءٍ لِكُلِّ فَرَارَةٍ سَأَلَتْ فَرَارٌ قَالَ وَهُوَ أَجُودُ وَأَعَزُّ نَا وَقَعْنَا فِي أَرْضٍ عَزَّازٍ وَسَرْنَا فِيهَا كَمَا يُقَالُ أَسْهَلْنَا وَقَعْنَا فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ وَعَزَّزَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ لَيِّدَهَا وَيُقَالُ لِلْوَابِلِ إِذَا ضَرَبَ الْأَرْضَ السَّهْلَةَ فَشَدَّ دَهَا حَتَّى لَا تَسُوحَ فِيهَا الرَّجُلُ قَدْ عَزَّزَهَا وَعَزَّزَ مِنْهَا وَقَالَ عَزَّزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطِي الْإِسْهَالَ ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالتَّهْتَالِ وَتَعَزَّزَ لِحْمُ النَّاقَةِ اشْتَدَّ وَصَلَابٌ وَتَعَزَّزَ الشَّيْءُ اشْتَدَّ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ أُجْدُ إِذَا ضَمَّرْتَ تَعَزَّزَ لِحْمُهَا وَإِذَا تَشَدَّدَ بِنِسْبَتِهَا لَا تَنْدِيسُ لَا تَنْدِيسُ أَي لَا تَرْعُو وَفَرَسٌ مُعْتَزَّةٌ غَلِيظَةُ اللَّحْمِ شَدِيدَتُهُ وَقَوْلُهُمْ تَعَزَّزْتُ عَنْهُ أَي تَصَبَّرْتُ أَصْلُهَا تَعَزَّزْتُ أَي تَشَدَّدْتُ مِثْلُ تَطَنَّزْتُ مِنْ تَطَنَّزْتُ وَلَهَا نِظَائِرٌ تَذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا وَالاسْمُ مِنْهُ الْعَزَّازُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ A مَنْ لَمْ يَتَعَزَّزْ بِرِعْزَاءِ إِبْرَاهِيمَ فَلَيْسَ مِنْنَا فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ مَنْ لَمْ يَرُدَّ أَمْرَهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَالْعَزَّازُ السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ وَيَعْبِطُ الْكُؤُومَ فِي الْعَزَّازِ إِنْ طُرِقَ وَقِيلَ هِيَ الشَّدَّةُ وَشَاةُ عَزُّوزٍ ضَيْقَةُ الْأَحَالِيلِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْجَمْعُ عَزُّوزٌ وَقَدْ عَزَّتْ تَعَزَّزْتُ عَزُّوزًا وَعَزَّزْتُ عَزُّوزًا بَضْمَتَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَعَزَّزْتُ وَالاسْمُ الْعَزَّزُ وَالْعَزَّازُ وَفُلَانٌ عَزَّزُ عَزُّوزٌ لَهَا دَرٌّ جَمٌّ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ شَحِيحًا وَشَاةُ عَزُّوزٍ ضَيْقَةُ الْأَحَالِيلِ لَا تَدْرُ حَتَّى تُحْلَبَ بِجُهْدٍ وَقَدْ أَعَزَّتْ إِذَا كَانَتْ عَزُّوزًا وَقِيلَ عَزَّزْتُ النَّاقَةَ إِذَا ضَاقَ إِحْلِيلُهَا وَلَهَا لَبَنٌ كَثِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ فِي عَزَّزْتُ وَمِثْلُهُ قَلِيلٌ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشَعِيبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَجَاءَتْ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ لَيْسَ فِيهَا عَزُّوزٌ وَلَا فَشُوشُ الْعَزُّوزِ الشَّاةُ الْبَكِّيَّةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ الصَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ شَاةَ عَزُّوزًا فَحَلَبَهَا مَا فَرَّغَ مِنْ حَلْبِهَا حَتَّى أُصَلِّيَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَةَ يَرِيدُ التَّجَوُّزَ فِي الصَّلَاةِ وَتَخْفِيفَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يَثْبُتُ لَكُمْ الْعَدُوُّ حَلْبَ شَاةٍ ؟ قَالَ إِي وَإِ وَأَرَبَعٍ عَزُّوزٍ هُوَ جَمْعُ عَزُّوزٍ وَصُدِيرٌ وَعَزَّزَ الْمَاءُ يَعْزُّزُ وَعَزَّزْتُ الْقَرْحَةَ تَعَزَّزْتُ إِذَا سَالَ فِيهَا وَكَذَلِكَ مَذَعٌ وَبَذَعٌ وَضَهَى وَهَمَى وَفَزَّ وَفَضَّ إِذَا سَالَ وَأَعَزَّزْتُ الشَّاةَ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَعَظُمَ ضَرْعُهَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَعَزِّ وَالضَّأْنِ يُقَالُ أَرَأَيْتَ وَرَمَدَتُ وَأَعَزَّزْتُ وَأَضْرَعَتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَازَّ الرَّجُلُ إِبْلَاهُ وَغَنَمُهُ مُعَازَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَرِاضًا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرعى فَاحْتَشَّ لَهَا وَلَقَّامَهَا وَلَا تَكُونُ الْمُعَازَّةُ إِلَّا فِي الْمَالِ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي مَصْدَرِهِ عَزَّازًا وَعَزَّزَهُ يَعْزُّزُهُ عَزَّازًا قَهْرَهُ وَغَلَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَعَزَّزَنِي فِي الْخِطَابِ أَي غَلَبَنِي فِي الْاِحْتِجَاجِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَعَازَّ نِي فِي الْخِطَابِ أَي غَالَبَنِي وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ جَمَلٍ يَعْزُّزُ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكَبَيْهِ كَمَا ابْتَرَكَ الْخَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ يَقُولُ يَغْلِبُ هَذَا الْجَمْلُ

الإبلَ على لزوم الطريق فشبَّهَ حرصه على لزوم الطريق وإلحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع المخلوع المَقْمُور ماله وفي المثل من عَزَّ بَزَّ أي غَلَبَ سَلَبَ والاسم العِزَّة وهي القوَّة والغلبة وقوله عَزَّ على الريح الشَّيْبُوبُ الأَعْفَرَا أي غلبه وحال بينه وبين الريح فردَّ وجوهها ويعني بالشَّيْبُوبُ الطَّيْبِي لا الثور لأن الأَعْفَر ليس من صفات البقر والعَزَّ عَزَّةٌ الغلبة وعازَّني فَعَزَّزْتُه أي غالبني فغلبته وضمَّ العين في مثل هذا مطَّرد وليس في كل شيءٍ يقال فاعلني فَعَفَعَلْتُه والعِزُّ المطر الغزير وقيل مطر عِزٌّ شديد كثير لا يمتنع منه سهل ولا جبل إلا أساله وقال أبو حنيفة العِزُّ المطر الكثير أرض مَعَزُوزَةٌ أصابها عِزٌّ من المطر والعِزَّاءُ المطر الشديد الوابل والعِزَّاءُ الشَّدِيدَةُ والعِزَّاءُ من الفرس ما بين عُكُوتَيْهِ وجاعِرَتَيْهِ يمد ويقصر وهما العِزَّاءُ يَزَاوَانُ والعِزَّاءُ يَزَاوَانُ عَصَبَتَانِ فِي أُصُولِ الصَّلَاوِيْنِ فُصِّلَتَا مِنَ الْعَجَبِ وَأَطْرَافِ الْوَرَكَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعِزَّاءُ عَصَبَةٌ رَقِيْقَةٌ مَرْكَبَةٌ فِي الْخَوْرَانِ إِلَى الْوَرَكِ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ أُمِّ مِرَّسَاتٍ عِزَّاءُ وَنَيْطَاتٍ كُرُومُهُ إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَصَلَابٍ مُوْتَثَّقٍ وَالكَرْمَةُ رَأْسُ الْفَخْدِ الْمُسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَدُورُ فِيهِ مِنَ الْوَرَكِ الْقَلَاتُ قَالَ وَمِنْ مَدَّ الْعِزَّاءُ مِنَ الْفَرَسِ قَالَ عِزَّاءُ يَزَاوَانُ وَمِنْ قَصَرَ ثَنَّى عِزَّاءُ يَزَاوَانُ وَهُمَا طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ وَفِي شَرْحِ أَسْمَاءِ □ الْحَسَنِ ابْنِ بَرِّجَانَ الْعِزَّاءُ مِنَ أَسْمَاءِ فَرْجِ الْمَرْأَةِ الْبَكْرِ وَالْعِزَّاءُ شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ □ تَعَالَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أُرَاهُ تَأْنِيثُ الْأَعَزِّ وَالْأَعَزُّ بِمَعْنَى الْعَزِيزِ وَالْعِزَّاءُ بِمَعْنَى الْعِزَّةِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْعِزَّاءِ أَنْ تَكُونَ تَأْنِيثُ الْأَعَزِّ بِمَنْزِلَةِ الْفُضْلِيِّ مِنَ الْأَفْضَلِ وَالْكُبَيْرِيِّ مِنَ الْأَكْبَرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاللام في الْعِزَّاءِ لَيْسَتْ زَائِدَةٌ بَلْ هِيَ عَلَى حِدِّ اللَّامِ فِي الْحَرْثِ وَالْعَيْسِ قَالَ وَالْوَجْهَ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ نَسْمَعْ فِي الصِّفَاتِ الْعِزَّاءِ كَمَا سَمِعْنَا فِيهَا الصُّغْرَى وَالْكُبَيْرَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَوْفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعِزَّاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اللَّاتَ صَدَمٌ كَانَ لِثَقَيْفٍ وَالْعِزَّاءُ صَنَمٌ كَانَ لِقُرَيْشٍ وَبَنِي كِنَانَةَ قَالَ الشَّاعِرُ أَمَّا وَدِمَاءٌ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا عَلَى قُنْدَاقِ الْعِزَّاءِ وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا وَيُقَالُ الْعِزَّاءُ سَمْرَةٌ كَانَتْ لَغَطَّافَانَ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا يَنْدَوُّوا عَلَيْهَا بَيْتًا وَأَقَامُوا لَهَا سَدَنَةَ فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ □ A خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَهَدَمَ الْبَيْتَ وَأَحْرَقَ السَّمْرَةَ وَهُوَ يَقُولُ يَا عِزَّاءُ كُفِّرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ إِنْ نَبِيَّ رَأَيْتُ □ قَدْ أَهَانَكَ وَعَبَدَ الْعِزَّاءَ اسْمُ أَبِي لَهَبٍ وَإِنَّمَا كَنَدَّاهُ □ D فَقَالَ تَيْبَتٌ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ لِأَنَّ اسْمَهُ مُحَالٌ وَأَعَزَّاتُ الْبَقَرَةُ إِذَا عَسُرَ حَمْلُهَا وَاسْتَعَزَّ الرَّمْلُ تَماسكًا فَلَمْ يَنْهَلْ

واسْتَعَزَّ بِفُلَانٍ .

( \* قوله « واستعز ا بفلان » هكذا في الأصل وعبارة القاموس وشرحه واستعز ا بأماته )

واسْتَعَزَّ فلان بحقبي أي غلبني واستعزَّ بفلان أي غلب في كل شيء من عاهة أو مرض أو غيره وقال أبو عمرو استعزَّ بالليل إذا اشتدَّ وجعه وغلب على عقله وفي الحديث لما قدم المدينة نزل على كلاًثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعزَّ بكلاًثومٍ فانتقل إلى سعد بن خيثمة وفي الحديث أنه استعزَّ برسول الله في مرضه الذي مات فيه أي اشتدَّ به المرضُ وأشرف على الموت يقال عزَّ يعزُّ بالفتح .

( \* قوله « يقال عز يعز بالفتح إلخ » عبارة النهاية يقال عز يعز بالفتح إذا اشتد

واستعز به المرض وغيره واستعز عليه إذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول ) إذا اشتدَّ واستعزَّ عليه إذا اشتد عليه وغلبه وفي حديث ابن عمر B أن قوماً مُحْرَمِينَ اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منَّا جزاءٌ فسألوا بعض الصحابة عما يجب عليهم فأمر لكل واحد منهم بكفارة ثم سألوا ابن عمر وأخبروه بفُتْيَا الذي أفتاهم فقال إنكم لَمُعَزُّوكم على جميعكم شاةٌ وفي لفظٍ آخر عليكم جزاءٌ واحدٌ قوله لَمُعَزُّوكم أي مشدد بكم ومُثَقَّل عليكم الأمرُ وفلانٌ مُعَزَّزُ المرضِ أي شديده ويقال له إذا مات أيضاً قد استعزَّ به والعزَّة بالفتح بنت الطَّبِيَّة قال الراجز هان على عزَّة بنت الشَّحَّاجِ مهوَى جمال مالِك في الإِدلاجِ وبها سميت المرأة عزَّة ويقال للعنز إذا زُجرت عزَّ عزَّ وقد عزَّ عزَّتُ بها فلم تعزَّ عزَّ أي لم تتدجَّ وإل علم